E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/9/Report
7 April 2017
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية عن دورتها الأولى
دبي، 11 و12 شباط/فبراير 2017

موجز

عقدت لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الأولى في دبي يومي 11 و12 شباط/فبراير 2017، وكان موضوعها الرئيسي التكنولوجيا من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. كما كان على جدول أعمالها مجموعة من البنود المتعلقة بالمسارات الدولية والإقليمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، والاقتصاد الرقمي والتحول نحو المجتمعات الذكية، والمسارات الدولية والإقليمية في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية، بالإضافة إلى ملامح الابتكار في المنطقة، وتعزيز منظومات نقل التكنولوجيا في البلدان العربية.

واطّلع المشاركون في الدورة على الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في إطار برنامجها العادي وبرنامج التعاون الفني في الفترة 2014-2015، وأنشطة مركز الإسكوا للتكنولوجيا في الفترة 2011-2016، وبرنامجي العمل لفترة السنتين 2016-2017 والسنتين 2018-2019 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية. وتخللت الدورة حلقة نقاش حول التكنولوجيا وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية. واتخذت اللجنة عدداً من التوصيات، منها ما هو إجرائي ومنها ما هو متصل بالمواضيع المطروحة على جدول الأعمال.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً للنقاشات التي دارت حول كل بند من بنود جدول أعمال الدورة، والنتائج والتوصيات التي خلصت إليها. وقد اعتمدت اللجنة هذا التقرير في جلستها الختامية التي عقدت في 12 شباط/فبراير 2017.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	2-1	3
الفصل		
أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى	8-3	3
ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء	5-3	3
باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية	8-6	5
ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة	54-9	6
ألف- استعراض أعمال الإسكوا في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية	19-9	6
باء- قضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية	29-20	8
جيم- قضايا العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية	37-30	9
دال- برنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية	39-38	11
هاء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2018-2019 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية	41-40	11
واو- التكنولوجيا وتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية (حلقة نقاش)	52-42	12
زاي- موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية	53	14
حاء- ما يستجد من أعمال	54	14
ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى	55	14
رابعاً- تنظيم الدورة	67-56	14
ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها	56	14
باء- الافتتاح	61-57	14
جيم- الحضور	62	16
دال- انتخاب أعضاء المكتب	65-63	16
هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال	66	16
واو- الوثائق	67	17
المرفقات		
المرفق الأول- قائمة المشاركين		18
المرفق الثاني- قائمة الوثائق		20

مقدمـة

1- عقدت لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية دورتها الأولى عملاً بقرار الإسكوا 315 (د-28)، المؤرخ 18 أيلول/سبتمبر 2014، بشأن إنشاء لجنة للتكنولوجيا من أجل التنمية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره 2014/35 المؤرخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

2- ويتضمن هذا التقرير عرضاً للتوصيات التي صدرت عن لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في ختام دورتها الأولى، وهي تشمل توصيات بشأن كل من المواضيع المدرجة على جدول أعمالها، وتوصيات عامة. كما يتضمن عرضاً لأهم النقاط التي أثيرت في المناقشات التي دارت حول كل بند من بنود جدول الأعمال، وملخصاً لما ورد في كلمات الافتتاح، وتفاصيل حول تنظيم الدورة والمشاركين فيها.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى

ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

3- اطلعت اللجنة على الأنشطة المقترحة في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية لفترة السنتين 2018-2019 وأكدت على أهمية قياس أثرها، وأشادت بالتركيز على ربط قضايا التكنولوجيا بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وذلك في إطار رؤية متكاملة وشاملة.

4- وأخذت اللجنة علماً بخدمات التعاون الفني التي قدمتها الأمانة التنفيذية في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية، في فترة السنتين 2014-2015، في إطار البرنامج الفرعي 4 الذي تتولى تنفيذه شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية، وفي الفترة 2011-2015، في إطار عمل مركز الإسكوا للتكنولوجيا.

5- ووجهت اللجنة إلى الدول الأعضاء توصيات فيما يلي نصها:

(أ) طلب الخدمات الاستشارية وخدمات التعاون الفني وبناء القدرات في مجالات التكنولوجيا من أجل التنمية، بما يتناسب مع أولوياتها الوطنية، وقد أكدت على التوجه نحو ربط برامج مركز الإسكوا للتكنولوجيا بموضوع التنمية المستدامة خلال السنوات الثلاث المقبلة، لتعظيم الأثر والاستفادة من أنشطته، وربط مخرجات المركز بلجنة التكنولوجيا من أجل التنمية؛

(ب) مواصلة جهود تضييق الفجوة الرقمية وبناء مجتمعات المعلومات واقتصادات المعرفة الشاملة للجميع، والتي تضع المواطن في صميم اهتماماتها وجهودها الإنمائية، وذلك من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والحد من الفقر وزيادة الرفاهية؛

(ج) العمل على تعزيز التعاون بين صانعي السياسات في مجال التكنولوجيا والمسؤولين عن الاقتصاد الرقمي، ونظرائهم في القطاعات الأخرى للاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها الاقتصاد الرقمي في زيادة التشغيل وتنويع الاقتصاد واستيعاب الأنواع الجديدة من الوظائف الرقمية؛

(د) دعم الاستثمار في البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير صناعاتها، وتوجيه خدماتها ومنتجاتها لتلبية الطلب المحلي، وصولاً إلى التصدير، وذلك من خلال تعزيز الاستثمار (العربي

والأجنبي) والابتكار والبحث، وتحديد القطاعات التي تتمتع فيها الدول العربية بميزة تنافسية في الصناعات الذكية، بهدف إنتاج التكنولوجيا الرقمية وعدم الاكتفاء بالاستهلاك، والاستفادة منها كمصدر جديد لتوليد فرص العمل البديلة عن الوظائف الملغاة نتيجة للرقمنة؛

(هـ) العمل على تطوير الخدمات الحكومية الإلكترونية، واعتماد وتنفيذ الممارسات المثلى العالمية في مجال الحكومة الإلكترونية ومن ضمنها قياس الأداء؛

(و) العمل على تعزيز القدرة التنافسية للقطاعات المعتمدة على التكنولوجيا، وخفض العوائق التي تحول دون التوسع في الاقتصاد الرقمي، وتعزيز القواعد التنظيمية المتبعة لتشمل مجالات جديدة، مثل إنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، وأسماء النطاقات على شبكة الإنترنت بما فيها أسماء النطاقات العربية، والمنصات التشاركية، وغيرها؛

(ز) توجيه الاهتمام إلى التعليم والتدريب وصقل المهارات لجميع فئات المجتمع، وخاصة الشباب والنساء، من خلال ما توفره التكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل الاستفادة من الاقتصاد الرقمي ومجتمع المعلومات، وتشجيع ريادة الأعمال والتشغيل والاحتواء عبر الفضاء الإلكتروني؛

(ح) المشاركة في أنشطة برنامج ازدهار (the ISDEHAR-Information Society and Digital Hub for Arab Region)، وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في هذا البرنامج، ليكون شريكاً رئيسياً فيه وفي تطوير الاقتصاد الرقمي في المنطقة؛

(ط) اضطلاع الحكومات بدور قيادي في حوكمة الإنترنت، سواء على مسار "التعاونية المعززة" أو مسار منتدى حوكمة الإنترنت، المنبثقين من القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

(ي) المشاركة بفعالية في المؤتمرات والمحافل الدولية والإقليمية المنعقدة في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية، خاصة تلك المتعلقة بحوكمة الإنترنت؛

(ك) العمل على تطوير التشريعات والقوانين لتحفيز الابتكار، ووضع سياسات/استراتيجيات توظف الطاقات العلمية والبحثية وتستهدف الشباب؛

(ل) تكثيف الجهود في قياس الابتكار في المنطقة العربية بشكل دوري عبر جمع معلومات وبيانات حول منظومة الابتكار وحول مدخلات ومخرجات الابتكار، نظراً لأثره في التنويع الاقتصادي والتحول نحو اقتصاد المعرفة؛

(م) تعزيز التعاون الإقليمي والتشبيك وبناء الشراكات للاستفادة من البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا، من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛

(ن) العمل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بطريقة تكاملية بين القطاعات المختلفة، لتحقيق المزيد من الفعالية، وتعظيم الاستفادة من التكنولوجيا كوسيلة لتنفيذ الأهداف، والتعاون مع نقاط الاتصال الوطنية المعنية بتنفيذ الأهداف بما يخدم العلم والتكنولوجيا والابتكار؛

(س) تشجيع الجهات المختصة في الحكومات والقطاع الخاص والجهات غير الحكومية على طرح مبادرات تستثمر إمكانات العلم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومنها إنشاء مراصد علمية لرصد العلم والتكنولوجيا والابتكار، ونشر هذه المبادرات على "المنصة العالمية للمبادرات" بهدف تبادل المعرفة وأفضل الممارسات بين الدول العربية وباقي دول العالم؛

(ع) الاهتمام بتطوير آليات التكنولوجيا من أجل التنمية الشاملة، مع التركيز على المناطق المهمشة والريفية واللاجئين؛

(ف) زيادة الانفاق على البحث والتطوير بما لا يقل عن 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية

6- أشادت اللجنة بجهود الأمانة التنفيذية للإسكوا في التحول بالبرنامج الفرعي 4 من التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية إلى مظلة أوسع هي التكنولوجيا من أجل التنمية، لمواجهة التحديات التي تعوق استثمار إمكانات التكنولوجيا لخدمة قضايا التنمية في الدول الأعضاء.

7- ونوهت اللجنة بالجهود التي تبذلها الأمانة التنفيذية في بناء علاقة ترابط بين الأنشطة المعيارية التي تضطلع بها (الدراسات والأوراق البحثية)، وأنشطة التعاون الفني أو الخدمات الاستشارية التي تقدمها للدول الأعضاء، وكذلك بمساعيها إلى بناء التوافق للاستفادة من نتائج الأنشطة المعيارية في استغلال الفرص ومواجهة التحديات الفعلية.

8- وأوصت اللجنة الأمانة التنفيذية بما يلي:

(أ) إعداد دراسات تحليلية حول تطور ملامح الابتكار في المنطقة على المستويين الوطني والإقليمي، وريادة الأعمال والابتكار التكنولوجي، وتطوير التشريعات في مجال الابتكار؛

(ب) دعم الدول في مجال اعتماد وتنفيذ مجموعات متكاملة من المقاييس والمؤشرات لتوجيه عملية إدارة التكنولوجيا والمعرفة والابتكار والمحتوى الرقمي العربي على الإنترنت، ودعم الدول الأعضاء في مجال قياس خدمات الحكومة الالكترونية، والاقتصاد الرقمي؛

(ج) دعم الدول الأعضاء في مجالات الحكومة الذكية والحكومة المفتوحة وأدواتها ومفاهيمها وتوجيه ذلك لتحفيز الاقتصاد وخدمة المجتمعات بطريقة أفضل؛

(د) وضع تصور حول برنامج عمل عربي مشترك لتسريع التحول الرقمي في الدول العربية؛

(ه) دراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز منظومات العلم والتكنولوجيا والابتكار والتعاون مع الدول المعنية في هذا المجال؛

(و) مساعدة الدول الأعضاء على إيصال مبادراتها التي تستثمر إمكانات العلم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى المنصات العالمية.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- استعراض أعمال الإسكوا في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية
(البند 4 من جدول الأعمال)

9- نظرت اللجنة في هذا البند ضمن ثلاثة أجزاء: الأول استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/3(Part I) حول تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015؛ والثاني استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/3(Part II) حول خدمات التعاون الفني في الفترة 2014-2015؛ والثالث استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/3(Part III) حول الأنشطة التي اضطلع بها مركز الإسكوا للتكنولوجيا في الفترة 2011-2016.

10- وقدم أمين سر الإسكوا للمشاركين في الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية، عرضاً قصيراً حول آلية العمل الحكومية في الإسكوا، شارحاً أصول اتخاذ القرار في اللجنة وجميع لجانها الفرعية المختصة.

11- ثم قدم ممثل الأمانة التنفيذية عرضاً للأنشطة التي نفذتها في إطار البرنامج الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية الذي هو جزء من برنامج عملها لفترة السنتين 2014-2015. واستهل عرضه بالتعريف بالهدف الرئيسي للبرنامج الفرعي، وهو الإسراع في تضييق الفجوة الرقمية وبناء مجتمعات المعلومات واقتصادات المعرفة الشاملة للجميع في البلدان الأعضاء؛ وفصّل مجالات العمل الرئيسية وكيفية العمل على تحقيق هذه الأهداف.

12- وشملت الأنشطة إعداد ونشر دراسات وكتيبات حول مواضيع مختلفة أهمها الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة؛ والتنافسية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ والحوار العربي حول حوكمة الإنترنت؛ والمبادرات المفتوحة في عالم التكنولوجيا؛ والتكنولوجيا وأثرها على التنمية؛ والاقتصاد القائم على المعرفة في المنطقة العربية؛ والأمان في الفضاء السيبراني ومكافحة الجرائم السيبرانية. كما تضمنت الأنشطة تنظيم اجتماعات لفرق الخبراء ومنتديات رفيعة المستوى وورش عمل مثل المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت؛ واللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي؛ والمنتدى الإقليمي للمحتوى الرقمي العربي؛ والمنتدى الإقليمي لدبلوماسية العلوم والتكنولوجيا؛ ومجلس مديري برامج الحكومة الالكترونية العرب. وتناول العرض الخدمات الاستشارية وجهود التشبيك وبناء الشراكات عبر أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في المنطقة العربية ومنظومات تطوير التكنولوجيا الوطنية ونقلها.

13- ثم عرض مستشار الإسكوا الإقليمي لشؤون التكنولوجيا من أجل التنمية أنشطة التعاون الفني في فترة السنتين 2014-2015. ويشمل التعاون الفني خدمات استشارية وأنشطة بناء قدرات ومشاريع ميدانية تُنفذ بناء على طلب الدول الأعضاء. وتمحورت هذه الخدمات حول مراجعة استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم الالكتروني، وتعزيز الخدمات الالكترونية وبوابات الحكومة الالكترونية ومؤشرات القياس، والتحول إلى مجتمع المعرفة، وتقييم الجاهزية الالكترونية، والحوسبة السحابية، وأتمتة الإجراءات، وتحديث البيانات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأمن المعلومات، والاحصاء الالكتروني، والتشريعات السيبرانية، والمحتوى الرقمي العربي وحوكمة الإنترنت، ومراصد العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وسياسات الابتكار وريادة الأعمال.

14- وقدّم ممثل مركز الإسكوا للتكنولوجيا عرضاً شاملاً للأنشطة التي نفذها المركز منذ إنشائه في عام 2011، أوضح فيه دوافع إنشاء المركز ونظامه الأساسي وآلية إدارته. ومن أنشطة المركز إجراء دراسات حول إنشاء أنظمة وطنية ومكاتب لنقل التكنولوجيا، وتسهيل بناء الشراكات من أجل مشاريع إنتاجية لدعم أهداف التنمية المستدامة، واستخدام دبلوماسية العلم لدعم الاستقرار والازدهار الإقليمي، وإنشاء خرائط العلم والتكنولوجيا والابتكار وغيرها. كما تضمن العرض تلخيصاً لنتائج التقييم الذي أجري لعمل المركز في عام 2015، ولمحة عن بنود خطة عمل المركز لعام 2017، وربط هذه البنود بأهداف التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأوضح أن التركيز في عام 2017 سيكون على توظيف العلم والتكنولوجيا والابتكار لخدمة أولويات التنمية في البلدان العربية، ولا سيما الطاقة والمياه والغذاء إضافة إلى تغيّر المناخ في إطار التنمية المستدامة.

15- وفي معرض التعليق على هذا البند بأجزائه الثلاثة، استفسر ممثل قطر حول انضمام باقي الدول العربية إلى الإسكوا وحول الجهود التي تبذل في هذا الإطار. وأشار أمين سر الإسكوا إلى القرار الذي اتخذته الإسكوا في دورتها الوزارية، وطلبت فيه إلى الأمانة التنفيذية دعوة باقي الدول العربية للانضمام إلى اللجنة، وتجري الأمانة اتصالات على المستوى السياسي، ولكن قرار الانضمام هو في النهاية قرار كل دولة. وأكد ممثل البحرين على دور اللجنة التنفيذية في اعتماد قرارات اللجان الفرعية للإسكوا، باعتبار اللجنة التنفيذية تضطلع ببعض صلاحيات اللجنة الوزارية خلال الفترات الفاصلة بين مواعيد انعقاد الدورات الوزارية كل عامين.

16- واستفسرت ممثلة الكويت عما إذا كانت اللجنة تنظر في مسائل الميزانية، فأوضح أمين سر الإسكوا بأن اللجنة لا تنظر في المسائل المالية بل في المسائل البرامجية فقط. وقد تكون لقراراتها تبعات مالية يتعين توضيحها للدول الأعضاء في حال اتخاذ هذه القرارات.

17- وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن مركز التكنولوجيا يقوم، منذ انشائه، بالتشبيك ولكن مجلس الإدارة اتخذ قراراً، مؤخراً، بالتركيز اعتباراً من عام 2017 وللفترة المقبلة على أربع قضايا رئيسية هي المياه والغذاء والطاقة وتغيّر المناخ. وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن مسؤوليات المركز واللجنة لا تتداخل، بل إن اللجنة تدخل المركز رسمياً في دورة العمل الحكومي للإسكوا، كونه يرفع تقاريره إلى اللجنة، والأمانة التنفيذية حريصة على تجنب التداخل في الأنشطة والمواضيع.

18- وطالبت ممثلة الكويت في ضوء التحديات الكبيرة المشتركة والحاجة إلى دور المركز في التشبيك، أن يتم وضع استراتيجية واضحة ومؤشرات لقياس عمل المركز على مدى سنتين أو ثلاث سنوات، وذلك ضمن جهود ربط هذه الاستراتيجية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

19- ونوه مندوب السودان بجهود الأمانة التنفيذية في عقد الورش التدريبية ودعمها للدول الأعضاء، وطالب ببذل المزيد من الجهود لتطوير قدرات الدول الأعضاء في موضوع الحكومات الالكترونية والمفتوحة وإدارتها. وأشاد ممثل الإمارات العربية المتحدة بخدمات التعاون الفني مع الإسكوا، ودعا إلى مواصلة هذا التعاون وتعزيزه.

باء- قضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية
(البند 5 من جدول الأعمال)

20- نظرت اللجنة في هذا البند ضمن جزأين: الأول استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/4(Part I) حول المسارات الدولية والإقليمية؛ والثاني استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/4(Part II) حول الاقتصاد الرقمي والتحول نحو المجتمعات الذكية في المنطقة العربية.

21- في الجزء الأول، عرض ممثل الأمانة التنفيذية المسارات الدولية والإقليمية التي أنشئت تحت مظلة الأمم المتحدة بهدف تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية، ومن هذه المسارات القمة العالمية لمجتمع المعلومات مروراً بمرحلتي جنيف (10-12 كانون الأول/ديسمبر 2003) وتونس (16-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2005) اللتين نتج عنهما إنشاء المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت؛ ومسار حوكمة الإنترنت عالمياً وإقليمياً؛ ومسار تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية الدولية. ومن أهم المجالات التي ركز عليها إعلان تونس حوكمة الإنترنت، والآليات المالية، وضرورة تنظيم عملية التنفيذ على المستوى العالمي بإسناد دور هام للجان الإقليمية. ويتمثل دور الإسكوا في إطلاق الحوار مع الجهات المختصة بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وفي إصدار الدراسات، وإنشاء المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وتفعيله، وإعداد برنامج "ازدهار" لتعزيز مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية وتوظيفه في تنفيذ خطة التنمية المستدامة، ومتابعة رسم السياسات في هذا المجال في الدول العربية.

22- وفي معرض التعليق على هذا الجزء، تمنى ممثل موريتانيا على الأمانة التنفيذية الاهتمام بموضوع بناء القدرات العلمية والذهنية الضرورية للتمكن من الاستفادة من قدرات وفرص التكنولوجيا من أجل التنمية، والتركيز في هذا المجال على البنية التعليمية.

23- وتحدث ممثل المملكة العربية السعودية عن أهمية العمل على تفعيل مسارات إعلان تونس وخاصة التعاونية المعززة بين الحكومات، عبر استحداث مظلة أممية-عربية توجه وتحمي الاستثمارات العربية في هذا المجال.

24- وأفاد ممثل لبنان بالتزام حكومته بمسار التعاونية المعززة وحث باقي الدول على الانخراط في هذا المسار، ليكون للدول العربية ككتلة صوت أقوى في المحفل العالمي. وضم ممثل السودان صوته إلى لبنان والبحرين في التأكيد على دور الحكومات العربية في إحياء مسار التعاونية المعززة وتعظيم الاستفادة منه، مع التنسيق مع المنظمات العاملة في هذا المجال مثل الاتحاد الدولي للاتصالات.

25- ونوه ممثل السودان بجهود الأمانة التنفيذية للإسكوا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة في بناء القدرات في موضوع التحول الرقمي، وأشار إلى أهمية العمل على البنى القانونية والمؤسسية إلى جانب بناء القدرات. وتحدث ممثل السودان أيضاً عن ضرورة وجود منبر عربي يعنى بقطاع الفضاء والأقمار الصناعية حيث أن بعض الدول العربية لديها أقمار صناعية أو مشاركة فيها. واستفسر ممثل البحرين عن الآليات المالية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ركز عليها التزام وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات.

26- وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن رؤيتها لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية يتضمن بالضرورة مكوناً أساسياً يتعلق بتطوير القدرات العلمية والابتكار، ورحب بمداخلة ممثل المملكة العربية السعودية ولبنان على تبنيها بوضوح للمسارات المتوازية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. كما أفاد ممثل الأمانة التنفيذية أن قضية الآليات المالية الواردة في التزام تونس لم يجر تطويرها عالمياً

على قدر حاجة الدول العربية، مما يستدعي من هذه الدول تعزيز ملكيتها للموضوع وتعزيز التكامل بينها في تأمين وتبادل الموارد ومنها الموارد البشرية في هذا الإطار.

27- وفي الجزء الثاني قدم ممثل الأمانة التنفيذية عرضاً حول الاقتصاد الرقمي ودوره في التحول إلى المجتمعات الذكية. ومما تناوله العرض ملامح وخطط الاقتصاد الرقمي في البلدان المتقدمة، وحالة قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المنطقة العربية وما تملكه من إمكانات للتحول إلى الاقتصاد الرقمي والمجتمعات الذكية. وقد شهد هذا القطاع في المنطقة عامة تطوراً كبيراً مع ظهور أجيال جديدة من الهاتف الذكي النقال وتوسيع نطاق الحزمة العريضة للإنترنت عبر الشبكات الثابتة والمتنقلة. وعلى الرغم من تأثر الاستثمارات في هذا القطاع بانعدام الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة، تعتمد بلدان عديدة، كالأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر والمغرب، استراتيجيات وطنية لتعزيز الاقتصاد الرقمي والمجتمعات الذكية. وتناول العرض أيضاً الخطوط العامة لبرنامج "ازدهار" الذي أعدته الإسكوا لدعم جهود المنطقة العربية في التحول إلى مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي.

28- وفي معرض التعليق على هذا الجزء، قالت ممثلة الكويت أن الدول العربية تعاني من نقص في الموارد المخصصة لتمويل البحوث والابتكار من الناتج المحلي الإجمالي. وأشارت إلى ضرورة تقديم الدعم السياسي والمالي من الدول وتخصيص موارد لتعزيز القدرات لتطوير التقنيات بمساعدة مستثمرين من البلدان المتقدمة. وأفاد ممثل قطر أن دولته تخصص نسبة 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للرقمنة وقطاع الاتصالات، كما أن هناك مشاريع قيد التنفيذ منها مشروع مشترك بين الحكومة ومؤسسة قطر يجري تنفيذه بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT). وأشار ممثل السودان إلى تطورات التكنولوجيا في العالم العربي، وهناك أمثلة على نجاح الكثير من المبادرات مثل تطبيق "كريم"، وأكد على ضرورة تعاون الحكومات مع القطاع الخاص لتفعيل مبادرات المدن الذكية والاقتصاد الرقمي.

29- ورحب ممثل الأمانة التنفيذية بمداخلات مندوبي الدول وأعاد التأكيد على حجم الاقتصاد الرقمي والفرص الكبيرة التي يوفرها، كما أضاف أن كثيراً من العناصر المطلوبة لمتابعة هذا الملف مع الدول الأعضاء تردُ ضمن برنامج "ازدهار"، وأكّد على أهمية الشراكة مع القطاع الخاص، ودعا إلى المشاركة في مؤتمر الإسكوا حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات المزمع عقده في عام 2017.

جيم- قضايا العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية
(البند 6 من جدول الاعمال)

30- نظرت اللجنة في هذا البند ضمن ثلاثة أجزاء: الأول استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/5(Part I) حول المسارات الدولية والإقليمية؛ والثاني استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/5(Part II) حول ملامح الابتكار في المنطقة العربية؛ والثالث استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/5(Part III) حول مشروع الإسكوا لتعزيز منظومات نقل التكنولوجيا في البلدان العربية.

31- في الجزء الأول، عرضت ممثلة الأمانة التنفيذية المسارات الدولية والإقليمية القائمة حالياً في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق التنمية، ولا سيما لجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، والمنتدى العالمي للعلوم والتكنولوجيا وإعلان ديجون، ومركز العلم والتكنولوجيا والابتكار الدولي للتعاون بين بلدان الجنوب. وتطرق العرض إلى المنظمات والهيئات

الدولية والإقليمية العاملة في المجال مثل مؤسسات جامعة الدول العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين)، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، والإسكوا وآليات عملها والمحاور الأساسية التي تعمل عليها.

32- وفي معرض التعليق على هذا الجزء، أكّد ممثل السودان على أهمية الاستفادة من التقنيات الموروثة والمحلية والبناء عليها، وعدم إهمال تكنولوجيا الأرياف من أجل تحقيق التنمية الشاملة، فالتكنولوجيا لا تعني فقط التكنولوجيات الحديثة. وأشارت ممثلة الكويت إلى أهمية توفر آلية لتحفيز مشاركة القطاع الخاص في هذا المجال. وأفاد ممثل قطر أن مؤسسة قطر قد أطلقت مشاريع من أجل سد هذه الفجوة وهي تتعاون في هذا المجال مع مركز قطر للعلوم والتكنولوجيا، و25 شركة، منها مايكروسوفت، لديها مراكز بحثية داخل مؤسسة قطر لتطوير مبادرات في هذا المجال. واستفسر ممثل المملكة العربية السعودية عن القيمة المضافة من مؤشر الابتكار العربي، في ضوء وجود مؤشر المعرفة العربي الذي طوره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، كما اقترح أن يكون عقد المنتدى العربي لتطوير التكنولوجيا كمحور من محاور المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي تقوده الإسكوا.

33- وأوضحت ممثلة الأمانة التنفيذية أن الاهتمام بالتكنولوجيا ليس فقط من أجل التكنولوجيات الحديثة بل أيضاً من أجل توطين التكنولوجيا الملائمة لحاجات الدول والمجتمعات أو التخصيص لأغراض التنمية الشاملة، والأمثلة على ذلك كثيرة كاستغلال الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء في اليمن. وأكدت ممثلة الأمانة على أهمية التفاعل مع القطاع الخاص ومراكز البحوث، الذي تحاول الإسكوا تشجيعه من خلال دعوة القطاع الخاص الى الاجتماعات الحكومية. ولكن القطاع الخاص يحتاج إلى حوافز من الحكومات مثل الإعفاءات الضريبية. وأشارت إلى أن في الدول العربية جهوداً مميزة في مجال الحاضنات التكنولوجية، لا بد من توسيعها وتوظيف طاقاتها. وأوضحت ممثلة الأمانة التنفيذية أن مؤشر الابتكار العربي يبني على مؤشر المعرفة العربي الذي ليس لديه بيانات خاصة بالسلاسل الزمنية.

34- وفي الجزء الثاني، قدمت ممثلة الأمانة التنفيذية عرضاً حول ملامح الابتكار في عدد من البلدان العربية كالأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، ولبنان، ومصر، والمغرب. وتحديد ملامح الابتكار يستند إلى عناصر الابتكار المعروفة دولياً، وهي التعليم والتدريب، والبحث والتطوير، والسياسات والتشريعات واللوائح التنظيمية، والبنية الأساسية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنظام البيئي للابتكار. وبيّن العرض وضع الابتكار في المنطقة العربية وفقاً لمؤشر الابتكار العالمي، الذي هو المؤشر الأكثر انتشاراً وشمولاً للابتكار في العالم. وتحتل منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا المرتبة الرابعة عالمياً، إذ تبلغ قيمة المؤشر فيها 33.9، أي أقل من المتوسط العالمي البالغ 36.73 لعام 2016، وأقل من متوسط المنطقة لعام 2015 الذي كان 35.26؛ وأفضل دولة عربية في الترتيب عالمياً هي الإمارات العربية المتحدة، التي تحل في المرتبة 41.

35- وناقش المشاركون هذا الجزء وقدموا بعض الأفكار حول زيادة الاستفادة من تقرير ملامح الابتكار. وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن الإسكوا تنوي إعداد تقرير موسع حول ملامح التكنولوجيا في المنطقة العربية بما فيها الابتكار.

36- وفي الجزء الأخير من هذا البند، قدم ممثل مركز الإسكوا للتكنولوجيا عرضاً عن مشروع المركز المموّل من حساب التنمية في الأمم المتحدة بقيمة نصف مليون دولار تقريباً والهادف إلى تعزيز منظومات نقل التكنولوجيا في البلدان العربية. ويجري تنفيذ المشروع حالياً مع شركاء من مختلف القطاعات في خمسة بلدان عربية هي تونس وعُمان ولبنان ومصر والمغرب وتنضم إليها لاحقاً السودان وموريتانيا. ومن النتائج المتوقعة

للمشروع تعزيز إمكانات الدول في توفير بيئة سياسية تمكينية للبحث والتطوير والابتكار، وفي بناء المنظومة التكنولوجية، وفي وضع نتائج البحث العلمي في الحيز التجاري من خلال مراكز تتولى نقل التكنولوجيا وتوطينها، وفي مد الجسور بين مؤسسات البحث العلمي والأنشطة الصناعية والإنتاجية والتجارية المتركزة في القطاع الخاص. وخلص العرض إلى التأكيد على أهمية حوكمة البحث العلمي والتعليم والموارد البشرية ونقل التكنولوجيا والابتكار باعتبارها أهم ركائز منظومة نقل التكنولوجيا.

37- وأشاد ممثل البحرين بدور مركز الإسكوا للتكنولوجيا في تشبيك العمل العلمي والتكنولوجي العربي وتساءل حول آلية الاستفادة من مخرجات مشروع مركز الإسكوا للتكنولوجيا، واقترح أن تصب نتائج هذا المركز وتوصياته كمدخلات للجنة التكنولوجيا فتكتمل بذلك حلقة التوصيات.

دال- برنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية
(البند 7 من جدول الأعمال)

38- استعرضت اللجنة برنامج العمل المعتمد لفترة السنتين 2016-2017 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية والذي أصبح في منتصف فترة تنفيذه. وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية تحويل مسار البرنامج الفرعي 4 من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المسار الأشمل وهو التكنولوجيا من أجل التنمية، وذلك لمواكبة التطورات في المشهد الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة العربية، ولتعاظم دور التكنولوجيا وإتاحة الفوائد التي توفرها التكنولوجيات الجديدة على التنمية، وزيادة التركيز على أهمية الابتكار. وتناول العرض نشأة مركز الإسكوا للتكنولوجيا، والتطورات في برنامج العمل، والإنجازات المتوقعة ومؤشراتها، واستراتيجية التنفيذ، والنواتج من خدمات فنية ومنشورات ومواد سمعية وبصرية ومواد فنية.

39- ونوّه المشاركون ببنود البرنامج وأشاروا إلى أنها تتماشى مع أولويات بلدانهم، وثمة مجال للاستفادة منها.

هاء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2018-2019 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية
(البند 8 من جدول الأعمال)

40- استعرضت اللجنة الأنشطة المقترح تنفيذها في إطار البرنامج الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية، من الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2018-2019، الذي اعتمدته الإسكوا في دورتها الوزارية التاسعة والعشرين (الدوحة، 13-15 كانون الأول/ديسمبر 2016). وعرض ممثل الأمانة التنفيذية الإنجازات المتوقعة لفترة السنتين 2018-2019 ومؤشرات الإنجاز. ومن الأنشطة المقترحة إعداد تقارير عن التقدم في عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت؛ ودراسات حول تنفيذ حقوق الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار، وتعزيز الإنتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي باستخدام التكنولوجيا وأثر التكنولوجيا على الهيكليات الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز الأطر المؤسسية نحو القطاعات الذكية؛ وعقد اجتماعات خبراء حول تنفيذ استراتيجيات حقوق الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار، والميزة التنافسية لقطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز نمو الاقتصاد الرقمي والتكامل الإقليمي، وخارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت؛ وتقديم المساعدة لجامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة التابعة لها في مجال حوكمة الإنترنت، ونظام أسماء النطاقات العربية، والاقتصاد الرقمي، وسياسات الابتكار، وتعزيز التعاون، واستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل أهداف التنمية المستدامة، والمحتوى الرقمي العربي، وريادة الأعمال.

41- وأخذ المشاركون علماً ببنود البرنامج وطلبوا من الأمانة التنفيذية التوسع في الخدمات التي تقدمها للدول في مجال تسخير التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واو- التكنولوجيا وتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية (حلقة نقاش)

(البند 9 من جدول الأعمال)

42- عقدت الأمانة التنفيذية حلقة نقاش حول دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ودمج أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ضمن الخطط الوطنية للتنمية في المنطقة العربية. وقدم ممثل الأمانة التنفيذية دراسة شاملة وعرضاً مرئياً حول تسخير آليات العلم والتكنولوجيا والابتكار لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، تضمن أهم المبادرات العالمية المتعلقة بالتكنولوجيا والهادفة إلى تحقيق هذه الأهداف. وركز العرض على الهدف 17 ووسائل التنفيذ، والمسارات ذات الصلة مثل خطة عمل أديس أبابا لتمويل التنمية، وآلية تيسير التكنولوجيا، والمنتدى العالمي لتسخير التكنولوجيا للتنمية المستدامة والإسكوا عضو فيه. وتناول العرض أيضاً مساراً موازياً لا يقل أهمية هو مسار القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي عُقدت على مرحلتين في جنيف وتونس وصدرت عنها التزامات وخطوط عمل لسد الفجوة الرقمية بين الدول. وتناول العرض مقترحات لبناء علاقات ترابط مع هذه المبادرات لتحقيق أهداف التنمية الوطنية ضمن إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

43- وتركزت المناقشات بين المشاركين على دور التكنولوجيا كوسيلة من وسائل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، كونها تدخل في أكثر من قطاع في معظم الدول. ومن الأهمية بمكان التعاطي معها بنهج متكامل عابر للقطاعات.

44- وعرض بعض المشاركين خططاً وطنية تواكب خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطوات المؤسسية التي اتخذت أو ستتخذ لتنفيذها. فعرض ممثل قطر رؤية قطر الوطنية لعام 2030 التي تعتمد على أربع ركائز هي التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتركز على دور التكنولوجيا ونظم المعلومات في التنفيذ. وتناول موضوع الحكومة الإلكترونية وأهمية التكنولوجيا في تحديث التعليم وتحليل البيانات، وأهمية الاستثمار في التكنولوجيا على المدى البعيد.

45- واستعرض ممثل العراق ما تقوم به حكومة العراق في مجال إعداد الاستراتيجيات والسياسات التكنولوجية وآليات العمل الحكومي المتعلقة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، على المستوى الوطني والمستوى المحلي. وعرضت ممثلة المغرب استراتيجية المغرب للتنمية المستدامة 2015-2020 التي تضم سبعة محاور و132 هدفاً، وقد خُصصت لها ميزانية قدرها 97 مليون درهم، وهي بمثابة إطار تكاملي يحوي إسهامات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد تركز الاهتمام أثناء وضع هذه الاستراتيجية على التنسيق بين الإدارات الوزارية، ودور القطاع الخاص، ووضع أولويات تختص بالحوكمة. وطلب رئيس اللجنة إرسال نسخة من هذه الاستراتيجيات إلى الأمانة التنفيذية لتعميم الاستفادة منها.

46- وتحدث ممثل الإمارات العربية المتحدة في هذا الإطار عن وجود منصة تقنية إماراتية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، تقوم بدور تعريفي بالأهداف ووسائل تنفيذها وبدور متابع لعملية التنفيذ، كما أن لهذه المنصة بُعد المشاركة المجتمعية مع قطاع الأعمال والقطاع المدني. واقترح توسيع هذا المنصة لتصبح منصة عربية مشتركة لأهداف التنمية المستدامة.

47- وأشارت ممثلة المملكة العربية السعودية إلى أن هناك توافقاً كبيراً بين خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والرؤية التنموية للمملكة لعام 2030. وهي رؤية تضم 13 برنامجاً أحدها برنامج التحول الوطني الذي يتضمن مشاريع مثل التحول إلى الاقتصاد الرقمي والمدن الذكية والتجارة الإلكترونية. وتحدث ممثل تونس عن خطة متكاملة تتضمن مشاريع وطنية للنهوض بالإدارات الحكومية، وتقليص الفجوة الرقمية، والتحول إلى الحكومة الذكية 2020، وتطوير البنى التحتية، وأتمتة الإجراءات الإدارية وتبسيطها، بالإضافة إلى خطة عمل للحكومة المفتوحة، ومبادرات لإشراك المواطن في صنع القرار عبر استخدام التطبيقات الإلكترونية، ونشر البرامج عبر شبكات الاتصال.

48- وتحدثت ممثلة المملكة العربية السعودية، في سياق آخر، عن مبادرة الشباب السعودي حول "الخير الرقمي" (digital good) في 2015-2016 لجمع التبرعات لأغراض إغاثية وتنموية، والمنصة التي تم إهداؤها الآن إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ونوهت بدور التكنولوجيا في رسم الخطة من خلال استبيان "عالمي" (Myworld survey)، واقترحت تطوير استبيان شبيه به في الدول العربية. وأضافت ممثلة المملكة أن هناك ضرورة لتطوير نتائج البيانات في الدول العربية ومقارنة النتائج. وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية رداً على اقتراح المملكة أن الإسكوا قامت بتطوير منصة إلكترونية لرصد المؤشرات الإحصائية التنموية في الدول العربية، وخاصة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، وسيجري إطلاقها قريباً. كما أنشأت وحدة خاصة بأهداف التنمية المستدامة تقوم بالتنسيق مع الدول العربية. وأضاف مستشار الإسكوا الإقليمي أن عدد المبادرات العربية المتعلقة بالتنمية المستدامة والمتوفرة على المنصة العالمية للشراكة لا تتجاوز 1 في المائة من مجموع المبادرات. وأثنى على إمكانية التعاون بين الإسكوا والإمارات العربية المتحدة للاستفادة من المنصة في نشر المبادرات العربية.

49- وأضاف ممثل تونس أنه لا يجب إغفال عدم المساواة في النفاذ إلى التكنولوجيا والأمية التكنولوجية في بعض الأحيان، وهو عامل معيق لتنفيذ الخطة. وأشار إلى أن المجتمعات العربية إجمالاً مستهلكة للتكنولوجيا ويجب تشجيع ثقافة الابتكار والمبادرة وتمكين الشعوب عبر تحديث التعليم ووسائله. وشدد أيضاً على أهمية التواصل بين دورات اللجنة للبناء على ما سبق. أما ممثل العراق فأكد على أهمية بناء الشراكات في تنفيذ الخطة، ومواءمتها مع الخطط الوطنية. ولكن يبقى هناك تحديات رئيسية مثل تحسين الأداء المؤسسي، والتمويل، يجب معالجتها عبر المساعدات وتحفيز الاستثمار الأجنبي المباشر وتعبئة الموارد المحلية وتحويلات العاملين في الخارج وإصلاح النظم الضريبية وغيرها. وأكدت ممثلة الكويت أن لا تنمية دون تكنولوجيا ولكن يكمن التحدي في اختيار التكنولوجيا الملائمة.

50- وتحدث ممثل السودان عن ضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة للتنمية. وأشار إلى وجود استراتيجية للعلم والتكنولوجيا والابتكار جرى اعتمادها في عام 2016 في السودان. وأوضح أن مستويات التخطيط قبل التنفيذ، تتطلب إجراء مسح للقدرات والخطط القائمة ومواءمتها مع تلك المقترحة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وإجراء حوار سياسات مع كافة الجهات ذات العلاقة حول الأولويات، ودراسة المفاضلات بين السياسات. وأكد على أهمية التنسيق والمتابعة الأفقيين حتى يتسنى للجهات المسؤولة تبادل الدروس.

51- وتعقيباً على ما تقدم به ممثلو الدول الأعضاء، طرحت ممثلة الأمانة التنفيذية مبادرات تتبعها الدول الصغيرة في تطبيقات تكنولوجية في مجالات معينة كأمثلة على المجالات المتاحة للدول ذات القدرات المحدودة لتطويع التكنولوجيا لأغراضها التنموية. فمن الأهمية إعادة تموضع قطاع التكنولوجيا في ذهنية صانعي السياسات في الدول العربية، باعتبارها الرقم الرابح في رهان التنمية، وبعض المبادرات، مثل اقتصاد التطبيقات (App economy) لا تحتاج إلى الكثير من الاستثمار المالي الأولي.

52- واختتم ممثل الأمانة التنفيذية بالتأكيد على أن التكنولوجيا هي الهدف والوسيلة الأقل كلفة لتحقيق التنمية المستدامة، وشدّد المشاركون أخيراً على أهمية متابعة التواصل بين أعضاء اللجنة، وتشجيع ثقافة الابتكار والمبادرة، والعمل على تحديث التعليم، وتعزيز التعاون الفني.

زاي- موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
(البند 10 من جدول الأعمال)

53- تم الاتفاق على عقد الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في بيروت، ما لم تتقدم أي دولة خلال الفترة القادمة بطلب استضافة الاجتماع.

حاء- ما يستجد من أعمال
(البند 11 من جدول الأعمال)

54- لم تتم إضافة أي بنود إلى جدول الأعمال.

ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى
(البند 12 من جدول الأعمال)

55- اعتمدت لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في جلستها الختامية المنعقدة في 12 شباط/فبراير 2017 التوصيات، بعد إدخال كافة التعديلات المقترحة عليها.

رابعاً- تنظيم الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

56- عقدت لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية دورتها الأولى في فندق ميناء السلام – جميرة في مدينة دبي، الإمارات العربية المتحدة، يومي 11 و12 شباط/فبراير 2017. وتوزّعت أعمال الدورة على أربع جلسات.

باء- الافتتاح

57- ألقى السيد حيدر فريحات، مدير شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية في الإسكوا الكلمة الافتتاحية للدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية يوم 11 شباط/فبراير 2017. وتضمنت الكلمة لمحة مختصرة عن دور الإسكوا في منظومة الأمم المتحدة ومهامها، وأهمها تحفيز عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان المنطقة، وتحقيق التكامل الإقليمي بين هذه الدول، وتحقيق التفاعل بين منطقة غربي آسيا وسائر مناطق العالم. وأوضح أن التكنولوجيا واقتصاد المعرفة من أهم ركائز رؤية الإسكوا لنموذج إنمائي جديد ولتحقيق الرفاه في المنطقة العربية. وتعمل الأمانة التنفيذية مع الدول الأعضاء على بناء مجتمع معلومات واقتصاد معرفة يعتمد على التكنولوجيا والابتكار، عبر سد الفجوة الرقمية، والاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتعزيز برامج العلم والتكنولوجيا والابتكار، وتحسين الوصول إلى الخبرات الفنية والتكنولوجيات الإنتاجية وتطويرها ونقلها. وقد تم بالفعل تعزيز هذا التوجه في عمل الإسكوا عند إنشاء لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية بموجب القرار 315 (د-28) المؤرخ 18 أيلول/سبتمبر 2014. وهذه اللجنة مكلفة بالمشاركة في تحديد أولويات المنطقة

العربية في مجالات التكنولوجيا من أجل التنمية، ومتابعة التقدم المحرز في هذه المجالات، ومتابعة المسارات والمؤتمرات والمنتديات الإقليمية والدولية ذات الصلة، وبناء القدرات ومواءمة السياسات والاستراتيجيات، وبناء الشراكات وتنسيق المواقف على الصعيدين الإقليمي والدولي.

58- ثم تطرّق ممثل الأمانة التنفيذية إلى الموضوع الرئيسي للدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية، وهو التكنولوجيا من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وقدّم لمحة عن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ودور التكنولوجيا الحاسم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. واستعرض بنود جدول الأعمال المتعلقة بهذا الموضوع، ومنها أهم الآليات الدولية المعنية بتسخير التكنولوجيا والعلم والابتكار لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وسُبل إدماج خطة التنمية المستدامة في الخطط الإنمائية الوطنية في المنطقة العربية، والقضايا المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وملامح الابتكار، ونماذج نقل التكنولوجيا، والاقتصاد الرقمي من أجل التحول إلى المجتمعات الذكية.

59- وختم ممثل الأمانة التنفيذية كلمته بالتذكير بجهود الإسكوا في التعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات في وضع إطار لمتابعة ومراجعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. ومن أبرز هذه الجهود عقد المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي يتناول مواضيع العلم والتكنولوجيا والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما شكلت الإسكوا في أوائل عام 2016 وحدة خاصة بمتابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تغطي مختلف المجالات التنموية، ولا سيما العلم والتكنولوجيا والابتكار.

60- وألقى رئيس الدورة الأولى للجنة وممثل الدولة المضيفة، الإمارات العربية المتحدة، سعادة السيد حمد عبيد المنصوري، المدير العام للهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة، كلمة ثمّن فيها جهود الإسكوا في التصدي للأسئلة المحورية المتعلقة بالتحديث والتطوير في دول المنطقة. وهذا الدور أكسب اللجنة احترام العديد من الحكومات والمؤسسات. ورحب بعقد الدورة الأولى للجنة تزامناً مع القمة العالمية للحكومات التي جعلت المنطقة محط أنظار العالم في اهتمامها بتطوير العمل الحكومي لخدمة شعوب العالم كافة.

61- وشدّد المنصوري على أهمية القضايا المطروحة على جدول أعمال الاجتماع للمنطقة العربية ككل، خاصة في عالم اليوم حيث أصبحت السرعة والابتكار والمتغيرات الهائلة حدثاً يومياً وباتت في صميم الخطط والاستراتيجيات التنموية. فالاقتصاد الرقمي يتوسع بحكم ازدياد استخدام المنصات الالكترونية والهواتف النقالة والمساهمات الهائلة لقطاع الشباب في ابتكار المبادرات وتنفيذها. ودعا المنصوري في كلمته إلى الاستثمار في عنصر الشباب بما لديه من قدرات إبداعية، واستمرار التركيز على الإنسان والتنمية، حيث سيبقى الإنسان سيد الموقف، أما التكنولوجيا والذكاء الصنعي فسيوفران الفرص له لتعزيز التواصل والاستفادة من التجارب لمواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي. وأضاف المنصوري أن جهوداً كدورة هذه اللجنة ضرورية ليقظة المنطقة العربية واستعدادها لما هو آتٍ في الأعوام المقبلة. فعلى الجميع التعاون في تطوير المعايير والسياسات وتبادل التجارب والخبرات والمعارف. وختم المنصوري كلمته بالتأكيد على التزام حكومة الإمارات العربية المتحدة بوضع خبراتها وتجاربها في خدمة المنطقة، وخاصة في مجالات الابتكار، والحكومة الذكية، والمسرعات الحكومية، كما شدّد على أهمية التفاعل بين الدول الأعضاء لتحقيق القيمة الكبرى للجميع.

جيم- الحضور

62- شارك في الدورة ممثلون عن إثني عشرة دولة أعضاء في الإسكوا، هي الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، والمملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

63- تنص المادة 18 من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على ما يلي: "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة". وعملاً بالتقليد المتبع في هذا الشأن، وفي غياب المملكة الأردنية الهاشمية، تولت الإمارات العربية المتحدة رئاسة الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية.

64- وقد تولى كل من السيد فؤاد صادق البحارنة، مملكة البحرين منصب نائب الرئيس، والسيدة سلمى السعيدي، الجمهورية التونسية، منصب المقرر.

65- وجرى تشكيل لجنة الصياغة برئاسة المقررة السيدة سلمى السعيدي، ممثلة الجمهورية التونسية، وبعضوية الأمانة التنفيذية للإسكوا.

هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

66- أقرت لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في الجلسة الأولى جدول أعمال دورتها الأولى بالصيغة الواردة في الوثيقة E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/L.1.

1- افتتاح أعمال الدورة.

2- انتخاب أعضاء المكتب.

3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

4- استعراض أعمال الإسكوا في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية:

(أ) تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015؛
(ب) خدمات التعاون الفني في الفترة 2014-2015؛
(ج) الأنشطة التي اضطلع بها مركز الإسكوا للتكنولوجيا في الفترة 2011-2016.

5- قضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية:

(أ) المسارات الدولية والإقليمية؛
(ب) الاقتصاد الرقمي والتحول نحو المجتمعات الذكية في المنطقة العربية.

6- قضايا العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية:

(أ) المسارات الدولية والإقليمية؛
(ب) ملامح الابتكار في المنطقة العربية؛
(ج) مشروع الإسكوا لتعزيز منظومات نقل التكنولوجيا في البلدان العربية.

7- برنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية.

8- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2018-2019 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية.

9- التكنولوجيا وتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية (حلقة نقاش).

10- موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية.

11- ما يستجد من أعمال.

12- اعتماد توصيات لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى.

واو- الوثائق

67- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت على لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

الإمارات العربية المتحدة

السيد حمد عبيد المنصوري
المدير العام
الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات

السيد سالم محمد الحوسني
نائب المدير العام
قطاع المعلومات والحكومة الإلكترونية
الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات

السيدة حنان عبدالله القاضي
إدارية

مملكة البحرين

السيد فؤاد صادق البحارنة
مستشار في إدارة المنظمات
وزارة الخارجية

الجمهورية التونسية

السيدة سلمى السعيدي
مسؤولة مكتب الإعلام والاتصال
وزارة الوظيفة العمومية والحوكمة

السيد خالد السلامي
مدير عام وحدة الإدارة الالكترونية
رئاسة الحكومة

جمهورية السودان

السيد محمد عبد الرحيم ياسين
المدير العام
المركز القومي للمعلومات

الدكتور أسامة عبد الوهاب ريس
المدير العام
مدينة أفريقيا التكنولوجية

جمهورية العراق

الدكتور ماهر حماد جوهان
وكيل وزارة التخطيط
وزارة التخطيط

سلطنة عُمان

الدكتور عبيد بن محمد السعيدي
مدير دائرة البرامج
مجلس البحث العلمي

دولة قطر

الدكتور خالد القره داغي
المدير المسؤول في قطاع البحوث والتطوير
مؤسسة قطر

دولة الكويت

الدكتورة سميرة أحمد السيد عمر
المدير العام
معهد الكويت للأبحاث العلمية

الجمهورية اللبنانية

السيد باسل الأيوبي
مدير عام الاستثمار والصيانة
وزارة الاتصالات

السيدة إيفون يوسف سليمان
رئيس دائرة العلاقات الدولية
وزارة الاتصالات

السيدة زينة بو حرب
مساعدة مدير
هيئة أوجيرو

المملكة المغربية

السيدة سامية شكري
مديرة الاقتصاد الرقمي بالنيابة
وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي

المملكة العربية السعودية

الدكتور عمرو حمود العمري
خبير تخطيط
وزارة الاقتصاد والتخطيط

المملكة العربية السعودية (تابع)

السيدة هيفاء بنت عبد العزيز آل مقرن
رئيسة قطاع أهداف التنمية المستدامة
وزارة الاقتصاد والتخطيط

المهندس منصور بن صالح القرشي
مدير إدارة التخطيط والتنسيق والمتابعة
لمجتمع المعلومات
هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

الدكتور سيدي ولد سالم
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
مذكرة توضيحية		E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/INF.1
جدول الأعمال المؤقت والشروح	3	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/L.1
تنظيم الأعمال	3	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/L.2
استعراض أعمال الإسكوا في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية	4	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/3
تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015	4 (أ)	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/3(Part I)
خدمات التعاون الفني في الفترة 2014-2015	4 (ب)	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/3(Part II)
الأنشطة التي اضطلع بها مركز الإسكوا للتكنولوجيا في الفترة 2011-2016	4 (ج)	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/3(Part III)
قضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية	5	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/4
المسارات الدولية والإقليمية	5 (أ)	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/4(Part I)
الاقتصاد الرقمي والتحول نحو المجتمعات الذكية في المنطقة العربية	5 (ب)	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/4(Part II)
قضايا العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية	6	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/5
المسارات الدولية والإقليمية	6 (أ)	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/5(Part I)
ملامح الابتكار في المنطقة العربية	6 (ب)	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/5(Part II)
مشروع الإسكوا لتعزيز منظومات نقل التكنولوجيا في البلدان العربية	6 (ج)	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/5(Part III)
برنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية	7	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/6
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2018-2019 في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية	8	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/7
التكنولوجيا وتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية	9	E/ESCWA/TDD/2017/IG.1/8